

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة

م. م. خلوق سعيد أحمد
معهد إعداد المعلمات / نينوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من خلال وجهة نظر مدرسي المادة . أقتصر البحث على عينة من مدرسي مادة اللغة العربية في المديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي (١٤٣٢/١٤٣١) هجري (٢٠١٠ / ٢٠١١) م.

إذ قام الباحث بإعداد استبانة استطلاعية لمعرفة الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تضمنت السؤال الآتي: ما الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة؟ عرضها الباحث على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) من مدرسي اللغة العربية وفي ضوء هذه الاستبانة صاغ الباحث الاستبانة النهائية بعد أن تأكد الباحث من صدقها الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء المختصين في مجالات علم النفس التربوي وطرائق التدريس والمناهج التربوية وتم حساب ثباتها بطريقة الإعادة (Test Re-Test) إذ بلغت درجة ثباتها ٨٣% وبعد مثل هذا الثبات جيداً، وبعدها طبقت على العينة الأصلية التي تكونت من (٣٠) من مدرسي اللغة العربية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث إن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه مدرسي اللغة العربية في قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة و في ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات استكمالاً للفائدة منها:

١. عقد المؤتمرات التربوية السنوية لغرض الوقوف على الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية في كافة المجالات ومنها اللغة العربية بفروعها المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٢. تدريب طلبة الكليات التربوية على كيفية استخدام التقنيات التربوية الحديثة وذلك للفائدة التي ستعكس بصورة ايجابية على المدرس والطالب.

وقدم الباحث مجموعة من المقترحات منها:

إجراء دراسة مماثلة تتناول الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية بمختلف فروعها الأخرى ولكافة المستويات التعليمية والتدريسية والأكاديمية.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١-١ المقدمة : الحمد لله الذي علم بالقلم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
القاتل: ((إنما بعثت معلماً)).

إن اللغة بعناصرها وأغراضها ودورها في حياة المجتمعات والأفراد تعدّ من أبرز مظاهر الرقي والتقدم .

وهي من أبرز ما ميز الله به الإنسان على سائر الكائنات، وتعد من أهم وسائل الاتصال بين أفراد المجتمعات، واللغة العربية هي لغة الضاد ولغة الجمال فيها يحلو اللسان ويرتقي التعبير والبيان، ومن أبرز الاهتمامات التي انصبت على اللغة وقعت على النحو للغة العربية الذي يبحث فيه عن أصول تكوين الجملة وقواعد الأعراب . ونظراً لأهمية اللغة في تعلمها وتعليمها فقد تناول العديد من الباحثين هذا الجانب من خلال دراستهم ،و الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه الدارسين والمدرسين وإيجاد الحلول المناسبة لها.

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلود سعيد أحمد

إذ يتفق الباحث مع الباحثين على وصف المدرس بأنه حجر الزاوية أو العمود الفقري في المنظومة التربوية، فله الأولوية فيها وعلى يديه تتحقق الأهداف التربوية ويأدركه تدلل الكثير من صعوباتها.

٢:١ مشكلة البحث : بالرغم من الاهتمام بإعداد مدرسي اللغة العربية إعداداً تربوياً وتخصصياً وثقافياً من المتخصصين بتعليم اللغة العربية فإن الشكوى تزداد بسبب قصور أداء معظم المدرسين للنحو وافتقارهم إلى الخبرة، خصوصاً

بعدما لاحظ الباحث من خلال عمله التربوي في الميدان ومعايشة زملائه إن هناك العديد من الصعوبات التي يواجهها مدرسي اللغة العربية وهنا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي:

١. ما هي الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية في تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

٢. ما الحلول المستنبطة والمقترحات من وجهة نظر عينة البحث والباحث.

٣:١ أهمية البحث : إن البحث في قواعد اللغة العربية لابد وأن يوصلنا إلى مسائل مهمة جداً تتمثل في معرفة تقديم هذه المادة من خلال مدرسين أكفاء يستخدمون طرائق تدريسية متنوعة لغرض إيصالها إلى أذهان المستمع بسهولة ويسر ورغبة وذلك لأن الطريقة التدريسية الجيدة قد تساهم أحياناً في معالجة هفوات المنهج وصعوبة المادة المدروسة وتندرك الضعف في الأداء اللغوي للمدرس إذ أن المعلم الناجح في الحقيقة طريقة ناجحة، وتقترب أهمية هذا البحث بأهمية اللغة العربية بفروعها ومنها القواعد كمادة دراسية لها أهدافها التربوية والعلمية التي تساهم في التفكير العلمي لدى المدرسين وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم العلمية من خلال التهذيب والتقويم والنطق لألسنة الطلبة ، إذ أن تنمية مهارة المدرسين سينعكس بصورة ايجابية على الرسالة المرسله من المدرس إلى طلبته.

٤ : ١ هدف البحث: الهدف من البحث: معرفة الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وإزالة الغموض والإبهام عنها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

(٢٠١٢)

١ : ٥ حدود البحث: يتحدد هذا البحث بعينة مدرسي مادة اللغة العربية بكافة فروعها ومنها قواعد اللغة العربية في المدارس المتوسطة للبنين والبنات التابعة للمديرية العامة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٠ / ٢٠١١ م).

١ : ٦ تحديد المصطلحات.

١ / ٦ / ١ الصعوبة (Difficulty):

عرفها : يوسف،^(١) : ((كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين، يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود الفعلية والجسمية)).

التعريف الإجرائي: [كل ما يواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من صعوبات تعمل على إعاقة التواصل بين المدرس والطالب وتؤثر سلباً في المستوى العلمي والمعرفي للمدرس والطالب في آن واحد].

١/٦/٢ مدرسي اللغة العربية: هم المدرسون العاملون في المدارس التابعة لتربية نينوى والحاصلين على شهادة البكالوريوس في آداب اللغة العربية وعلومها من خريجي كليات التربية والشرعية والآداب /قسم اللغة العربية/ والمستمرون بالخدمة للعام الدراسي (٢٠١٠ / ٢٠١١ م).

١/٦/٣ قواعد اللغة العربية: عرفها لغوياً كل من:

١- أبين زكريا^(٢) (بأن قواعد البيت: أساسه، وقواعد الهودج خشيبات أربع معترضات في أسفله).

٢- الزبيدي^(٣) (أن القاعدة أصل الأسس والقواعد أساطين البناء التي تعمر).

عرفها اصطلاحاً : الرحيم، وآخرون^(٤) (بأنها احد فروع اللغة العربية وهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها).

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

التعريف الإجرائي: [هي المادة النحوية المقررة من قبل المديرية العامة للمناهج والكتب التي تدرس لطلبة المرحلة المتوسطة في العراق].

١ / ٦ / ٤ المرحلة المتوسطة^(٥) (جاء تحديدها في نظام المدارس الثانوية كآلاتي: يكون التعليم الثانوي على مرحلتين متتابعين متوسط وإعدادي، مدة كل منهما ثلاث سنوات ويُعنى في المرحلة المتوسطة باكتشاف قليات

الطلاب وميولهم وتوجيهها وبمواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والانجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقها تمهيداً للمرحلة التالية أو الحياة).
التعريف الإجرائي: [بأنها المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات إذ يليها فيما بعد مرحلة الدراسة الإعدادية].

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١- الإطار النظري

٢-١-١: المقدمة:

يعد النحو العربي وقواعده من أهم ما يتميز به مدرس اللغة العربية قبل غيره فعلى قدر ما يكون متمكناً من المادة النحوية يكون عطاؤه، فكلما كان المدرس ملتصقاً بالمادة النحوية يكون تأثيره ايجابياً في تعليم الطلبة ولذا سوف نتناول في هذا الإطار العديد من الفقرات والتي تشمل كل مما يأتي:

٢-١-٢: مفهوم قواعد اللغة العربية:

ذكر إبراهيم وآخرون،^(٦) (بأن النحو هو علم يصرف أحوال و أواخر الكلمات إعراباً وبناءً).

ذكر أيضاً السكاكي،^(٧) (بأنه معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم بتأدية أصل المعنى مطلقاً بمقاييس مستنبطة من كلام العرب وقوانين مثبته عليه).

كما ذكر ابن جنِّي: ^(٨) (بأن النحو هو انتماء سمت كلام العرب في تصوّفه من إعراب وغيره كالثنية والجمع والتصدير والتكسير والإضافة والنسب والتكبير وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذّ بعضهم عنها ردّها إليها).

ويعد تعريف ابن جنِّي للنحو من التعريفات الشاملة، والتي اهتمت بالكلام من جميع جوانبه إذ لم يقتصر هذا التعريف على تتبع أواخر الكلمات وما يطرأ عليها من علامات إعرابية، إنما شمل تركيب الجملة وما يطرأ على الألفاظ في حالة الثنية والجمع وكذلك اختلاف إعراب تبعاً لمواقعها في الجملة.

ويعرف الباحث النحو وقواعد اللغة العربية [بأنه العلم الذي يهتم بالكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من أعراب وبناء وما يتبعها من ضبط أواخرها وبمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة من خلال القوانين التي توصل إليها النحاة العرب].

٢-١-٣: نشأة النحو العربي وقواعده:

مرت اللغة العربية كغيرها من اللغات بمراحل ومحطات مختلفة إلى أن بلغت درجة النضج والكمال في العصر الجاهلي وكانت سماعية ليس لها قواعد وأسس مكتوبة، بل ضوابط من خلال الاستعمال والتداول.

وعند بزوغ فجر الإسلام ونزول القرآن الكريم بلهجة أهل قريش وانتشار الإسلام في جميع أرجاء المعمورة شرقاً وغرباً أخذت شعوب العالم تقبل على تعلم لغة القرآن الكريم ولغة التخاطب والتحدث مع الآخرين ففكروا بوضع ضوابط للغتهم خوفاً عليهم من الضياع^(٩).

وورد في كتاب الكامل للمبرّد^(١٠) إن النحو نشأ أول أمره صغيراً شأن كل كائن، فوضع أبو الأسود الدؤلي منه ما أدركه عقله، ونفذ إليه تفكيره ثم أقره الإمام علي (عليه السلام) على ما وضعه، إذ قال أهل البصرة للاستفادة من هذا الفتى وخاصة الموالي رغبة منهم في تقويم لسانهم من

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

رطانة العجمه، وحباً في معرفة لغة الدين الإسلامي الذي اعتنقوه، فقادوا حركته العلمية وكان منهم علماؤه البارزون دراسةً وتأليفاً .

٢-١-٤ : أهداف تدريس النحو:

١. إدراك الأسس النحوية التي تبنى عليها صحة الكلام وسلامة التعبير.
٢. إكساب المتعلمين مهارات لسانية من الناحية التطبيقية ومهارات عقلية معرفية بإدراك النواحي الجمالية في الأمثلة والعبارات.
٣. تعميق ثورتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية تنمي أذواقهم وتمكنهم من التعبير السليم كلاماً وكتابةً.
٤. تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للمتعلمين إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل.^(١١)

٢-١-٥ : أهمية إعداد مدرّس اللغة العربية إعداداً تخصصياً وتربوياً:

أن أهمية إعداد مدرسي اللغة العربية مسؤولية كبيرة، تقع على عاتق الكليات والوزارات المعنيين فيها إذ أشار البزاز^(١٢) إلى أن أبرز التطورات التي طرأت على العملية التعليمية التوجه نحو اعتماد مبدأ المهارة لأنه يعد قيام المدرس بأداء المهارة دليلاً كافياً على أنه أصبح قادراً على أداء المهنة قبل التخرج أو بعده، فمهنة التعليم ليست مهنة لمن ليس له مهنة ، لذلك ينبغي أن يتوفر في مدرسي اللغة العربية التمكن في تخصصهم لأن هذا التمكن يساعدهم على تقويم الأذن عند الاستماع وتقويم اللسان والقلم عند القراءة والكتابة والتحدث، ويظهر هنا التقويم أو ضبط الكلمات، وبيان موقفه وقدرته على تركيب الجملة وتقليل حالتها، لأن التمكن يعد من أهم الركائز التي ينبغي أن تتوفر في مدرس المادة.

٢-١-٦ : طرائق تدريس القواعد :

هناك طرائق كثيرة لتدريس القواعد وسوف نقتصر في البحث على أربعة طرائق:

أولاً: الطريقة القياسية (٤) ، وتسمى أحيانا طريقة القاعدة إذ تبدأ هذه الطريقة بعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة. ومعنى هذا إن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم التلاميذ للقاعدة ووضوحها.

ثانياً: الطريقة الاستنباطية (الاستقرائية) (١٣)

وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة وعليها بنى هاربرت خطواته الخمس المشهورة التي لا يزال العديد منا يعتمد عليها إلى اليوم هي:-

١. المقدمة (التمهيد).

٢. عرض الأمثلة أو النصوص على السبورة وقراءتها ومناقشة التلاميذ في معناها.

٣. الموازنة وتسمى الربط أو المناقشة وتتناول الصفات المشتركة والمختلفة بين الجمل وتشمل الموازنة بين نوع الكلمة وعلاقتها ووظيفتها وموقعها بالنسبة لغيرها وعلامتها إعرابها.

٤. استنباط القاعدة من خلال المناقشة والموازنة ويشترك في استخدامها المعلم والتلميذ وتكتب على السبورة بلغة سهلة.

٥. التطبيق على القاعدة وهذه الخطوة من الخطوات الهامة وينبغي أن تتنوع صورة التطبيق.

ثالثاً: الحوارية: (الرحيم وآخرون) (١٤)

وتقوم في جوهرها على المناقشة واستثمار خبرات التلاميذ السابقة لتوجيه نشاطهم نحو تحقيق هدف معين. ولا بد أن يعد الأسئلة جيداً ويراعي فيها الوضوح والتسلسل والترتيب وعدالة توزيعها على التلاميذ.

رابعاً: الطريقة المعدلة: (١٥)

وتسمى طريقة النصوص التكاملية وتسمى أيضاً طريقة الأساليب المتصلة وهي طريقة تكاد تجمع مزايا الطرق السابقة وتتمثل فيما يلي:-

١. تبدأ بعرض نص متكامل يحمل في طياته توجيهها ويعالج النص كما تعالج موضوعات القراءة حيث يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة ثم يناقشهم المعلم فيه ويعالج الكلمات الصعبة ثم

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

يقرأ التلاميذ قراءة جهورية ثم تعالج هذه الأمثلة حسب الطريقة الاستقرائية معتمداً " المعلم الحوار في الانتقال من مثال إلى آخر يستنتج التلاميذ قواعد الدرس فيصوغها المعلم بأسلوب سهل ويكتبها على السبورة.

٢. ولا شك أن هذه الطريقة تعطي المعلم فرصة تدريس القواعد من خلال موضوعات القراءة والآداب .

٣. وعن هذه الطريقة يتم مزج القواعد بالتركيب والتعبير الصحيح والاستعمال والمران والتكرار حتى تكون الملكة اللسانية.

يرى الباحث أن تعليم القواعد وفق الطريقة الجاري تعليم اللغة نفسها، ونرى أنها الطريقة الفضلى لتحقيق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية لأنه يتم عن طريقها مزج القواعد بالتركيب وبالعبير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبيها رسوخاً مقروناً بخصائصها الإعراب

ثانياً: الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة بمثابة المصباح الذي ينير طريق الباحث بعد اطلاعه على أكبر عدد منها للاستشهاد منها في المواضيع المناسبة لكل منها ، ونظر لأهمية المدرس في العملية التعليمية بكل ما لديه من القدرات ودوره البارز في تحسين عملية التعليم فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات العلمية في هذا الصدد مما يؤكد على اهتمام التربويين والمختصين به، وبعد اطلاع الباحث على ما تيسر له من البحوث والدراسات المختلفة وجد بعض الدراسات التجريبية التي تمت بصله بموضوعه وقد ارتأى الباحث تصنيف الدراسات حسب التسلسل التاريخي لها لمعرفة ما اشتملت عليه من نتائج وتوصيات لمقارنتها ببعضها والوصول إلى أفضل نتائج:-

١ - دراسة كبة (١٩٨٨) ^(١٦)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، وهدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها. وتكونت العينة من (٢٠٠) من مدرسي المادة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط مدرسون، معادلة الوسط المرجح - النسبة المئوية - اختبار (Chi - Square)). أظهرت الدراسة النتائج الآتية: تدني مستوى طلبة المرحلة المتوسطة بسبب:

١. تدني مستوى طلبة السادس الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية.

٢. عدم مراعاة الفروق الفردية عند اختيار طرائق التدريس الخاصة بالقواعد.

٣. عدم الاهتمام والمتابعة للاختبارات الشفهية.

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

٤. وجود بعض المواضيع الدراسية ضمن المنهج الدراسي للمرحلة المتوسطة لا تتناسب ومستوى الطلبة وفي الختام قدم الباحث مجموعة من التوجيهات والمقترحات.

٢- دراسة الربيعي: (١٩٨٩) (١٧)

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية - أبن رشد. وهدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المرحلة (الإعدادية) من خلال وجهة نظر المدرسين والطلبة وما هي المقترحات التي يراها كل من المدرسين والطلبة لغرض تذليلها.

تكونت العينة من (٧٩) من مدرسي المادة و(٥٦) من الطلبة تم توزيع الاستبيان الخاص بالبحث ومن ثم تم معالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية التالية (معامل ارتباط Pearson، واختبار Chi-Square معادلة الوسط المرجح، الوزن المئوي) أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. كثرة المفردات المنهجية مقارنة بعدد الساعات الدراسية للمادة.

٢. ضعف الاهتمام بالتمارين النحوية.

٣- دراسة الخزرجي: (١٩٩٥) (١٨)

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية - أبن رشد.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه التدريسي والطلبة في تدريس مادة علم العروض وتكونت العينة من (٤٤) تدريسيًا ومن الطلبة في كليتي التربية والآداب لقسم اللغة العربية والذين بلغ عددهم (٥٥٠) من الطلبة. استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية للمعالجات الحسابية (معامل ارتباط Pearson) واختبار Chi-Square ، معادلة الوسط المرجح، الوزن المئوي، والنسبة المئوية. أظهرت الدراسة النتائج التالية :

(١) قلة الساعات المخصصة لتدريس المادة.

(٢) عدم مزج أكثر من طريقة في تدريس علم العروض.

٣) تدمر الطلبة من المادة كونها جافة وصعبة في الختام قدمت الباحثة جملة من المقترحات والتوصيات.

٤- دراسة السلامي (١٩٩٨) ^(١٩)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية من خلال وجهة نظر مدرسي المادة.

وتكونت عينة البحث من (١٢٧) من مدرسي المادة أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية (معامل ارتباط **Pearson**، الوزن المئوي، النسبة المئوية، معادلة الوسط المرجح) وتوصل إلى جملة نتائج منها:-

١. عدم تذوق موضوعات الأدب والنصوص من حيث الجوانب النفسية والجمالية والاجتماعية والمكانية.

٢. عدم إدراك الطلبة لأهداف العامة والخاصة لهذه المادة.

٣. وجود صعوبة لدى مدرسي المادة بتدريسها.

٤. ضعف المستوى العلمي للاختبارات. وقدم الباحث مجموعة من التوصيات .

٥- دراسة التميمي (١٩٩٩) ^(٢٠)

إجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات في تدريس مادة النقد الأدبي في الدراسة الإعدادية ببغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة.

وتكونت عينة البحث من (٥٧٥) من الطلبة و(٤٨) من مدرسي المادة وعدد المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة بغداد / المركز ١٥٩ مدرسة استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية للمعالجات الحاسوبية باستخدام (معامل ارتباط **Pearson**، النسبة المئوية، معادلة الوسط المرجح ومربع كاي).

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- ١) أسلوب الكتاب غير مشوق.
- ٢) قلة إقامة الدورات التدريبية.
- ٣) ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة.
- ٤) ضعف المهارات التدريسية لدى بعض مدرسي المادة.
- ٥) ضعف ارتباط الأهداف الموضوعية بواقع تدريس النقد الأدبي. وقدمت الباحثة مجموعة توصيات.

٦- دراسة الموسوي (٢٠٠٩) ^(٢١)

أجريت الدراسة في جامعة ميسان بكلية التربية.

وهدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها.

وتكونت عينة البحث من (٨٠) من معلمي ومعلمات المادة للمديرية العامة لتربية ميسان، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات الحسابية. (معامل ارتباط Pearson، حساب معامل ثبات الإدارة، النسبة المئوية، الوسط المرجح، الوزن المنوي). وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

١- وجود صعوبات تواجه التلاميذ لدى تعلمهم لمادة قواعد اللغة العربية.

٢- ضعف الاهتمام بالأهداف السلوكية من قبل البعض من معلمي المادة.

وفي الختام قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المتعلقة بالموضوع.

٢-٢-١ أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة والبحث الحالي: بعد عرض الدراسات السابقة، يروم الباحث مناقشة هذه الدراسات بغية بيان التشابه والاختلاف فيما بينها من جهة ومدى الاتفاق والاختلاف بينها وبين البحث الحالي من جهة أخرى وذلك للوقوف على الجوانب التي أفادت بحثه.

(٢٠١٢)

١- الأهداف / هدفت أغلب الدراسات التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه تعلم وتعليم الطلبة والمعلمين والمدرسين في مادة اللغة العربية وفروعها إذ تناولت ثلاث دراسات منها قواعد اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية كدراسة كبة (١٩٨٨) ودراسة الربيعي (١٩٨٩) ودراسة الموسوي (٢٠٠٩) وهذا ينسجم مع هذه الدراسة. بينما نلاحظ دراسة الخزرجي (١٩٩٥) تناولت مادة العروض فيما تناولت دراسة السلامي (١٩٩٨) دراسة مادة الأدب والنصوص.

٢- العينة / تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث إعدادها وجنسها والمراحل الدراسية ومستواها العلمي وأماكن إجرائها، وقد ارتأى الباحث عرض هذا المتغيرات وفق الجدول الآتي.

جدول (١)

ت	الدراسة والسنة	أماكن إجرائها	المرحلة الدراسية	نوع العينة	الجنس		العدد الكلي	الملاحظات
					ذكر	أنثى		
١.	كبة، ١٩٨٨	بغداد	متوسطة	مدرسين	✓	✓	٢٠٠	
٢.	الربيعي، ١٩٨٩	بغداد	إعدادية	طلاب و مدرسين	✓	X	٦٣٩	
٣.	الخزرجي، ١٩٩٥	بغداد	جامعية	طلبة و مدرسين	✓	✓	٥٩٤	
٤.	السلامي، ١٩٩٨	بغداد	إعدادية	مدرسين	✓	✓	١٢٧	
٥.	التميمي، ١٩٩٩	بغداد	إعدادية	طلبة و مدرسين	✓	✓	٦٢٣	
٦.	الموسوي، ٢٠٠٩	ميسان	ابتدائية	معلمين ومعلمات	✓	✓	٨٠	

لو أمعنا النظر في الجدول أعلاه لوجدنا أن هناك تباين في كثير من المتغيرات الواردة في الجدول فهناك دراسة واحدة في المرحلة الجامعية وثلاث دراسات في المراحل الإعدادية

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

ودراسة واحدة في المرحلة المتوسطة ودراسة واحدة في المرحلة الابتدائية أما نوع العينة فكانت من الطلبة والمعلمين والمدرسين والأساتذة أما البحث الحالي فسيأخذ الباحث عينته من مدرسي اللغة العربية فقط وبحدود (٦٠) مدرساً ومدرسة.

٣- التطبيق: غالبية هذه الدراسات اعتمد على المنهج الوصفي واعتماد الاستبانة أداة للدراسة كما هو الحال في بحثنا الحالي.

٤- النتائج: أظهرت جميع نتائج الدراسات السابقة إلى وجود صعوبات ومعوقات ومشاكل في تعلم وتعليم مادة اللغة العربية بفروعها كافة وقد قدم الباحثون جملة من التوصيات والمقترحات العلمية والعملية لمعالجة هذه المشاكل وحلها.

أما النتائج لهذا البحث فسوف تذكر بشكل مفصل في الفصل الرابع بعد معالجة بياناته إحصائياً ويود الباحث أن يشير إلى مدى استفادته من هذه الدراسات السابقة في أغناء معلوماته وزيادتها وتمكينه من الاطلاع عليها من خلال الجوانب التالية:-

١. الاستعانة بتنظيم أهداف البحث من خلال الاطلاع على الأهداف السابقة للدراسات.
٢. تنظيم الصدق والثبات لكل دراسة سابقة ومطابقتها مع الدراسة الحالية، والاستفادة من النتائج العلمية.
٣. التعريف على أغلب الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحثون في دراساتهم.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية:

٣- ١: التمهيد:

تناول هذا الفصل عرض الباحث للمنهج الذي استخدمه في دراسته والسبب الرئيسي وراء اختيار هذا الموضوع من دون غيره، والأداة التي استعان بها في جمع المعلومات المتعلقة بالبحث والمراحل التي مرت بها، من حيث كيفية بنائها والتحقق من صدقها وثباتها، والمجتمع الذي طبق عليه، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدمها في تحليل معلومات البحث ونتائجه.

٣-٢: منهج البحث:

أعتمد الباحث في إجراءات البحث على استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل الأدب النظري، والدراسات السابقة وما تضمنته من أفكار وآراء متباينة، تتعلق بموضوع هذا البحث، وكذلك وصف وتحليل نتائجها الميدانية، وذلك لكون هذا المنهج هو أكثر مناهج البحث ملائمة لطبيعة هذا البحث إذ أشار جابر^(٢٢) إلى أن المنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة.

٣-٣: مجتمع البحث:

بغية تحديد مجتمع البحث فقد تم الحصول على إعداد المدارس المتوسطة للذكور والإناث وموقعها من خلال مديرية التخطيط التربوي شعبة البحوث والدراسات^(٢٣) التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى إذ اتضح عن هناك ٢٨ مدرسة للذكور و ٢٥ مدرسة للإناث في مركز محافظة نينوى وبذلك يكون مجتمع البحث من مدرسي مادة اللغة العربية في المرحل المتوسطة من الذكور والإناث للعام الدراسي (٢٠١٠/٢٠١١م) من المستميرين بالخدمة الوظيفية.

٣-٤: عينة البحث:

نظراً للصعوبات التي تكتنف أي باحث في دراسته مجتمع البحث الأصلي لما يتطلبه ذلك من الوقت والجهد والتكاليف المادية لذلك فإنه يكفي لأي باحث أن يختار عينه ممثلة للمجتمع المدروس شريطة أن تكون هذه العينة محققة للأهداف المتوخاة في البحث^(٢٤). وعلى هذا وبعد تحديد مجتمع البحث قام الباحث باختيار عينة البحث عشوائياً والتي تمثلت بـ (٦٠) من مدرسي اللغة العربية ويمثل هذا العدد العينة الاستطلاعية والأصلية .

٣-٥: أداة البحث :

لغرض التعرف على الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة (القواعد) اعتمد الباحث على الاستبانة وهي أداة مناسبة لهذا الغرض وكما ذكر (حلس)^(٢٥) إذ تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية وخاصة البحوث الوصفية إذ قام

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

الباحث بإعداد استبانة مفتوحة وجهت إلى عينة استطلاعية من مدرسي اللغة العربية والعاملين ضمن ملاك المديرية العامة لتربية نينوى وتألفت من (٣٠) من مدرسي اللغة العربية تضمنت الاستبانة سؤال مفتوح طلب منهم تحديد الصعوبات التي تواجههم في تدريس قواعد اللغة العربية والمقترحات التي تساعد على تذليل تلك الصعوبات.

٦-٣: صدق الأداة:

في ضوء السؤال المفتوح تم صياغة (٢٦) فقرة تناولت أغلب الجوانب اللغوية والتربوية ثم عرضت الفقرات على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي وطرائق التدريس والمناهج كما ورد في ملحق (١)^(٢٦) لإبداء آرائهم في مدى بيان صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان وإجراء دمج الفقرات المتشابهة أو إعادة صياغة بعض الفقرات وبيان صحة تصنيفها وقد تم الاعتماد على المقياس الثلاثي.

(أعدّها صعبة لحد / كبير / متوسط / قليل)^(٢٧)

وفي ضوء ما سبق أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية تحتوي على (٢٠) فقرة موزعة على خمسة محاور إذ حصلت الفقرات كافة على نسبة ٩٠% ملحق (٢)^(٢٨).

٣ - ٧: ثبات الأداة:

إن ما نعني بثبات الأداة هو ما تعطيه الاستبانة من نتائج نفسها و تقريباً إذ ما أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها من الأفراد إذ قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من مدرسي اللغة العربية اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث وبعد مضي أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها وتحت نفس الظروف تم تطبيق معادلة ارتباط بيرسون^(٢٩) لإيجاد الثبات الذي بلغ قيمته (٨٣%) ويعد مثل هذا الثبات جيداً ويحقق أغراض البحث وبذلك أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق .

٣,٨: تطبيق الأداة :

بعد أن تحقق للباحث صدق الأداة وثبات صحتها أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الأصلية، وزع الباحث استبانة البحث المغلقة على عينة البحث الأصلية لغرض

(٢٠١٢)

الإجابة على الفقرات ثم جمع تلك الاستبانات لغرض معالجتها إحصائياً وجد أن نسبة ثباتها ٨١% وهي نسبة ثابتة مقبولة.

٣-٩: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) استخدم في حساب معامل ثابت الأداة.

$$ن \text{ مج س ص} - (ن \text{ مج س}) (ن \text{ مج ص})$$

= ر

$$\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (ن \text{ مج س}) (ن \text{ مج ص})] / [ن \text{ مج ص}^2 - (ن \text{ مج ص}) (ن \text{ مج س})]}$$

إذ يمثل

ر = معامل ارتباط بيرسون ن = عدد أفراد العينة س، ص = قيم المتغيرين

٢- النسبة المئوية: استخدمت في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة

إلى نسبة مئوية.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

(٣٠)

٣- الوسط المرجح = ت م × ٣ + ت ل × ٢ + ت ك × ١ / مج ت

إذ يمثل:

ت م = عدد التكرارات عن صعوبة كبيرة لكل فقرة.

ت ل = عدد التكرارات عن صعوبة متوسطة لكل فقرة.

ت ك = عدد التكرارات عن صعوبة لا تشكل صعوبة (قليل) لكل فقرة.

مج ت = مجموع تكرارات العينة الأساسية.

(Kurzα Mayo, 1979.P.41.)^(٣١)

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

ولا بد من الإشارة إلى أن الباحث استخدم المقياس (٣، ٢، ١) إذ أعطى (٣) للفقرة التي شكلت صعوبة كبيرة، و(١) للفقرة التي لا تشكل صعوبة (قليلة) و(٢) للفقرة التي تشكل صعوبة متوسطة.

٤- الوزن المتوي: لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى وفق القانون. الوزن المتوي = الوسط المرجح * ١٠٠

الدرجة القصوى

(Adams, 1966, P.76) ^(٣٢) الدرجة القصوى ويقصد بها أعلى درجة في

المقياس وهي (٣).

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

٤ : ١ تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء أهداف البحث المحددة، ومن ثم مناقشتها حسب الفقرات ضمن المجالات وعلى النحو الآتي:-

١. تحديد حدة صعوبة كل فقرة في الأداة حسب مجالها وذلك من وجهة نظر مدرسي المادة.

٢. ترتيب درجة حدة صعوبة الفقرات تنازلياً كما مبين في الجدول (٢).

٣. مناقشة الفقرات التي بلغت حدة صعوبتها (٢) فأكثر من الدرجة الكلية للفقرة وهي الدرجة القصوى (٣) والتي تساوي ١٠٠%.

٤. سيقوم الباحث بعرض النتائج حسب ترتيب أهداف البحث وعلى النحو التالي.

(٢٠١٢)

٤ : ٢ النتائج المتعلقة بالهدف الأول:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن درجة صعوبة (٢٠) فقرة موزعة على (٥) محاور من خلال آراء مدرسي المادة أن (١٧) فقرة بلغت درجة حدة صعوبتها (٢,٠) أي (٦٦,٦٧) فأكثر من الصعوبة الكلية البالغة (٣) أي ١٠٠% وكما ورد في الجدول-٢-

جدول (٢): الاستبانة لبيان (الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة)

ت	ت	الفقرات	أعدادها كبير	صعبة متوسط	لحد قليل	درجة الحدة	النسبة المئوية
أولاً: محور التدريس.							
١	١	ضعف مستوى إعداد مدرسي اللغة العربية.	٢٥	٥	-	٢,٨٣	٩٤,٣٣
٢	٢	ضعف تقدير المدرسين للأهمية اللغوية لمادة القواعد إذ لا يتحدث أغلبهم بالفصحى.	٢٢	٥	٣	٢,٦٣	٨٧,٦٧
٣	٣	عدم القدرة على صياغة الأسئلة وتركيب الجمل.	١٨	١٠	٢	٢,٥٣	٨٤
٤	٤	عدم الاهتمام بالأهداف الخاصة والعامة والخطط اليومية والسنوية.	-	٢٥	٥	١,٨٣	٦١
ثانياً: محور محتوى الكتاب .							
١	٢	عدم ملائمة بعض موضوعات الكتاب المنهجي لمستويات الطلبة.	٢٢	٦	٢	٢,٦٧	٨٩
٢	٣	أسلوب الكتاب جاف وغير مشوق ويخلو من الأمثلة الحياتية.	١٥	٥	١٠	٢,١٧	٧٢,٣٣
٣	٤	عدم تخصيص ساعات مكتبية للمدرس.	٥	١٠	١٥	١,٦٧	٥٥,٦٧

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلود سعيد أحمد

ت	ت	الفقرات	أعدها	صعبة	لحد	درجة	النسبة
			كبير	متوسط	قليل		
٤	١	ليس هناك دليل خاص لقواعد اللغة العربية.	٢٤	٥	١	٢٠,٧٧	٩٢,٣٣
ثالثاً: محور التقنيات التربوية وطرائق التدريس الحديثه.							
١	٣	لا يواكب التقنيات التربوية ولا طرائق التدريس الحديثه.	١٥	١٢	٣	٢,٤	٨٠
٢	٤	لا يعمل على ربط الموضوع الجديد بالمواضيع السابقة	٥	٢٠	٥	٢	٦٦,٦٧
٣	١	عدم القدرة على خلق عنصر التشويق داخل الصف	٢٢	٤	٤	٢,٦	٨٦,٦٧
٤	٢	يركز على الجانب المعرفي من دون غيره	١٩	٥	٦	٢,٤٣	٨١
رابعاً: محور التدريب.							
١	١	عدم الرغبة بالمشاركة في الدورات التدريبية التخصصية.	١٧	١٠	٣	٢,٤٧	٨٢,٣٣
٢	٢	قلة الندوات المهنية التي تناقش المشاكل التي تعترض المدرس أثناء العمل وحلها.	١٣	١٣	٤	٢,٣	٧٦,٦٧
٣	٤	ضعف التقويم السنوي لمدرسي اللغة العربية.	٧	١٠	١٣	١,٨	٦٠
٤	٣	قلة الحوافز المادية والمعنوية وضعف الخدمات الإدارية.	١٣	١٢	٥	٢,٢٧	٧٥,٦٦
خامساً: محور الطلبة.							
١	١	زيادة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة.	٢٦	٤	—	٢,٨٧	٥٧,٩٥
٢	٣	لا يعرف أهمية الفروقات الفردية للطلبة.	١٤	١٢	٤	٣٣,٢	٧٧,٦٧
٣		نادرا ما يتصل أولياء الطلبة	٢٣	٥	٢	٢,٧	٩٠

(٢٠١٢)

النسبة المئوية	درجة الحدة	لحد		أعدها كبير	الفقرات	ت إحصائياً	ت
		قليل	متوسط				
					بالمدرسين للوقوف على مشاكل أبنائهم.	٢	
٧٣،٣٣	٢،٢	٦	١٢	١٢	يعاني صعوبة في ربط محتويات المادة ببيئة الطلبة أثناء تقديم الدرس	٤	٤

٤ : ٢ : ١ الصعوبات في محور أهداف التدريس.

يتضمن هذا المجال (أربع) فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها ووزنها المئوي من خلال وجهة نظر مدرسي المادة وكما في الجدول (٣).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن الفقرة (١) جاءت بالترتيب الأول إذ بلغت درجة حدتها (٢،٨٣) ووزن مئوي (٩٤،٣٣) ويعود السبب إلى عدم مراعاة التخطيط و التهيو للمادة من خلال عدم الرجوع إلى المصادر النحوية الخارجية والمنهجية لغرض الاستفادة منها في تقديم موضوع الدرس بوضوح.

والفقرة (٢) بالترتيب الثاني إذ بلغت درجة حدتها (٢،٦٣) ووزن مئوي (٨٧،٦٧) إذ يعود السبب في ذلك إلى عدم الاهتمام بمفردات فروع اللغة العربية وعدم دراستها الدراسة الجيدة كصورة مترابطة يتذوق الطالب جمالياتها من الشعر والنثر. وأيضاً عدم تحدث مدرسي مادة اللغة العربية الفصحى مع زملائهم المدرسين ومع الطلبة في الصف وخارجه إذ يلاحظ عليهم التحدث مع زملائهم باللهجة العامية.

والفقرة (٣) بالترتيب الثالث إذ بلغت درجة حدتها (٢،٥٣) ووزن مئوي (٨٤) ويعود السبب إلى الالتزام فقط بالكتاب المنهجي وعدم مواكبة الكتب النحوية الحديثة في هذا المضمار وعدم وجود الرغبة بزيارة المكتبات المدرسية والعامية لغرض الاستفادة منها من خلال الاطلاع على الكتب الحديثة وما تحتويه من أمثلة متنوعة وأساليب سهلة.

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

جدول (٣)

درجة صعوبة محور أهداف التدريس من وجهة نظر مدرسي المادة .

تسلسل الفقرات	ترتيب الفقرات إحصائياً	درجة الحدة	النسبة المئوية
١	١	٢،٨٣	٩٤،٣٣
٢	٢	٢،٦٣	٨٧،٦٧
٣	٣	٢،٥٣	٨٤
٤	٤	١،٨٣	٦١

٤ : ٢ : ٢ الصعوبات في محور محتوى الكتاب.

يتضمن هذا المحور (٤) أربع فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها ووزنها المئوي من خلال وجهة نظر مدرسي المادة كما موضح في الجدول (٤).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن الفقرة (٤) جاءت بالترتيب الأول إذ بلغت درجة حدتها (٢،٧٧) ووزن مئوي (٩٢،٣٣) ويعود السبب إلى عدم وجود دليل علمي في علوم اللغة العربية وفروعها كافة لغرض الرجوع إليه عند الحاجة والاستفادة منه من خلال ما يحتويه من مواضيع تتعلق باللغة العربية بكافة فروعها وطرائق تدريسها التي تتناول كيفية عرض الموضوعات النحوية مع القواعد العامة لها و الأمثلة. فيما حصلت الفقرة (١) على درجة الحدة (٢،٦٧) والنسبة المئوية (٨٩) ويعود السبب في ذلك إلى عدم العمل على تحديث مفردات المنهج بين فقرة وأخرى مع الاحتفاظ بعرض المعلومات التقليدية المنهجية كل سنة دراسية لا تتناسب وتطور العلم والعصر.

وحصلت الفقرة (٢) على درجة حدة (٢،١٧) والنسبة المئوية (٧٢،٣٣) ويعود السبب إلى افتقار الكتاب المنهجي من الأمثلة الحسية (الواقعية) والتي تمثل بيئة الطالب من أجل ترسيخ الفكرة في أذهانهم والابتعاد عن النسيان.

جدول (٤)

درجة صعوبة محور محتوى الكتاب من وجهة نظر مدرسي المادة

تسلسل الفقرات	ترتيب الفقرات إحصائياً	درجة الحدة	النسبة المئوية
١	٢	٢،٦٧	٨٩
٢	٣	٢،١٧	٧٢،٣٣
٣	٤	١،٦٧	٥٥،٦٧
٤	١	٢،٧٧	٩٢،٣٣

٤ : ٢ : ٣ الصعوبات في محور التقنيات التربوية وطرائق التدريس : يتضمن هذا المحور (٤) أربع فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها ووزنها المئوي من خلال آراء مدرسي المادة كما في جدول (٥).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الفقرة (٣) ثلاث جاءت بالترتيب الأول إذ بلغت درجة حدتها (٢،٦) ووزن مئوي (٨٦،٦٧) ويعود السبب إلى عدم معرفة المدرس بالمهارات التربوية وكيفية التعامل مع الطلبة بروح الجماعة والفريق الواحد لغرض جعل المنافسة والمناقشة تسود في الصف مع ملاحظة ومعالجة الفروقات الفردية الموجودة داخل الصف.

وحصلت الفقرة (٤) أربع على الترتيب الثاني إذ بلغت درجة الحدة (٢،٤٣) ووزن مئوي (٨١) ويعود السبب إلى أن المدرسين يعملون بكل طاقاتهم العقلية والبدنية على إنهاء المنهج الدراسي في الوقت المخصص لهم من دون مراعاة الجوانب التربوية والوجدانية والانفعالية والحركية للطلبة.

وحصلت الفقرة (١) على الترتيب الثالث إذ بلغت درجة الحدة (٢،٤) ووزن مئوي (٨٠) ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود الرغبة لدى المدرسين بالتواصل مع طرائق

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

التدريس الحديث والتعرف على التقنيات التربوية وكيفية تسخيرها لخدمة أنفسهم وخدمة طلبتهم، ويعتقد البعض من المدرسين أن هذه الطرائق والتقنيات تحتاج إلى العديد من الإمكانيات المادية والوقت.

وحصلت الفقرة (٢) على الترتيب الرابع إذ بلغت درجة الحدة (٢) فيما بلغ الوزن المئوي (٦٦،٦٧) ويعود السبب إلى اعتقاد المدرسين بعدم أهمية ربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق خوفاً منهم بعدم كفاية الوقت المخصص لإنهاء الأهداف السلوكية الخاصة بالموضوع أو عدم علاقة وجود بين الموضوع الجديد والموضوع السابق.

جدول (٥)

درجة صعوبة محور التقنيات الحديثة وطرائق التدريس من وجهة نظر مدرسي المادة .

تسلسل الفقرات	ترتيب الفقرات إحصائياً	درجة الحدة	النسبة المئوية
١	٣	٢،٤	٨٠
٢	٤	٢	٦٦،٦٧
٣	١	٢،٦	٨٦،٦٧
٤	٢	٢،٤٣	٨١

٤: ٢: ٤: الصعوبات في محور التدريب من وجهة نظر مدرسي المادة

يتضمن هذا المحور (٤) أربع فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها والنسبة المئوية من خلال وجهة نظر مدرسي المادة وكما مبين في الجدول (٦).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الفقرة (١) الأولى حصلت على الترتيب الأول إذ بلغت درجة حدتها (٢،٤٧) وبوزن مئوي (٨٢،٣٣) ويعود السبب إلى مدرسي المادة بأن هذه الدورات لا تتناسب مع أوقاتهم وفي مجالات العمل في المدارس كما يلاحظ على هذه الدورات التكرار في إعداد البرامج المقدمة للحاضرين من حيث المناهج ومفرداتها، مع عدم

وجود حوافز مادية كمصاريف للنقل وغيرها أدى إلى عدم وجود الرغبة للالتحاق بتلك الدورات.

أما الفقرة (٢) اثنان فقد حصلت على الترتيب الثاني إذ بلغت درجة الحدة (٢،٣) والنسبة المئوية (٧٦،٦٧) وسبب ذلك يعود إلى عدم وجود الندوات والمؤتمرات المهنية التي تعمل على حل مشاكل المدرسين أثناء الخدمة وإيجاد الحلول لها إذ أن هذه الندوات تقام مرتين في السنة فالمرة الأولى لمناقشة الخطط الدراسية للعام الدراسي وفي الندوة الثانية والتي تكون في نهاية السنة الدراسية وتكمن المناقشة فيها بصيغ التعليمات الاجتماعية وضوابطها والتي تكون مكررة سنوياً.

أما الفقرة (٤) أربع فقد حصلت الترتيب الثالث إذ بلغت درجة الحدة (٢،٢٧) فيما وصلت الوزن المئوي (٧٥،٦٦) ويعود السبب إلى عدم احتساب كتب الشكر والتقدير لأغراض العلاوة والترفيه والعمل على حجبها .

جدول (٦)

درجة صعوبة محور التدريب من وجهة نظر مدرسي المادة.

تسلسل الفقرات	ترتيب الفقرات إحصائياً	درجة الحدة	النسبة المئوية
١	١	٢،٤٧	٨٢،٣٣
٢	٢	٢،٣	٧٦،٦٧
٣	٤	١،٨	٦٠
٤	٣	٢،٢٧	٧٥،٦٦

٤-٢-٥ الصعوبات في محور الطلبة من وجهة نظر مدرسي المادة .

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

يتضمن هذا المحور (٤) أربع فقرات وقد استخرجت درجة حدة والوزن المئوي ظهرت نتائج التحليل الإحصائية أن الفقرة (١) حصلت الترتيب الأول بلغت درجة الحدة (٢،٨٧) والنسبة المئوية (٩٥،٥٧) ويعود السبب إلى قلة عدد المدارس المتوسطة مقارنة مع تزايد أعداد الطلبة، وكذلك لوجود الشواغر في بعض التخصصات العلمية مما أدى إلى دمج أكثر من شعبة في صف واحد سداً للنقص الحال في الملاك.

أما الفقرة (٣) فقد حصلت على الترتيب الثاني إذ بلغت درجة الحدة (٢،٧) ودرجة النسبة المئوية فقد بلغت (٩٠) ويعود السبب إلى عدم وجود المتابعة من قبل أولياء أمور الطلبة لمشاكل أبنائهم والمعوقات التي تعترض سبيل تقدمهم في التحصيل العلمي مع عدم وجود التواصل مع إدارة المدرسة لغرض الوقوف على واقع أبنائهم من حيث المستوى العلمي والتربوي إذ أن عملية التواصل بين أولياء أمور الطلبة والإدارة والمدرسين سيؤدي إلى تجنب أبنائهم الكثير من المعضلات التربوية والاجتماعية ورفع المستوى العلمي لهم.

الفقرة (٢) فقد حصلت على الترتيب الثالث إذ بلغت درجة الحدة (٢،٣٣) والنسبة المئوية (٧٧،٦٧) ويعود السبب في ذلك إلى عدم الاهتمام بهذا من قبل المدرس وعدم اعتباره مهماً في العملية التعليمية وهذا خلاف ما يؤكد عليه التربويون من مراعاة هذا الجانب المهم لما له من أهمية كبيرة في التعليم إذ إن تؤكد عليها التربويون أن المدرسين يحتاجون إلى التركيز على جميع الطلبة وعدم اقتصرهم على فئة معينة دون أخرى مراعين الفروقات الفردية للطلبة من النواحي النفسية والاجتماعية والعلمية، لذا ينبغي على المدرس عند التحضير والتخطيط للدرس أن يراعي هذا الجانب وذلك لضمان فهم وإدراك جميع الطلبة للدرس، بالإضافة إلى إدارة سلوك الطلبة بفاعلية، إذ مهما بلغت علمية المدرس فإنه لا يستطيع إيصالها إلى الطلبة ما لم يستطيع إدارة وضبط سلوك طلبته بكفاءة وفاعلية داخل الصف.

الفقرة (٤) أربع فقد حصلت على الترتيب الرابع إذ بلغت درجة الحدة (٢،٢) والنسبة المئوية (٧٣،٣٣) ويعود السبب في ذلك إلى ضعف الاهتمام بالمشاهدات والأمثلة الواقعية (الحسية) من خلال حياة الطلبة لما لها من أهمية في الفهم والتركيز للمادة والتي تكون

بعيدة النسيان لأنها تحاكي الواقع الذي يعيش فيه الطلبة وتشدهم إلى الدرس كما تمنع إحساس الطلبة بالملل.

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلود سعيد أحمد

جدول (٧).

درجة صعوبة محور الطلبة وترتيبها من وجهة نظر مدرسي المادة.

تسلسل الفقرات	ترتيب الفقرات إحصائياً	درجة الحدة	النسبة المئوية
-١	١	٢،٨٧	٩٥،٥٧
-٢	٣	٢،٣٣	٧٧،٦٧
-٣	٢	٢،٧	٩٠،٠
-٤	٤	٢،٢	٧٣،٣٣

الفصل الخامس

٥ : ١ النتائج المتعلقة بالهدف الثاني وتشمل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

٥ : ١ : ١ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي:-

١. هناك صعوبات في جميع مجالات الاستبانة ولا غلب فقراتها وبدرجة حدة (٢،٠) أي بوزن مئوي (٦٦،٦٧).
٢. يعد المدرس أهم ركن في العملية التعليمية ولا يمكن لأي جانب من جوانب الحياة أن يتطور بدون تطور المعلم والمدرس.
٣. المعلم والمتعلم محوران أساسيان في العملية التعليمية فلا بد أن يلقي المعلم الاهتمام والدعم المتواصل إذ ينعكس ذلك إيجابياً على العملية التعليمية.
٤. لم تعد وظيفة المعلم تزويد الطلبة بمعلومات بل تعدتها وأصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية لدى الطلبة في صورها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

٥. الضعف في الأعداد الأكاديمي للبعض من خريجي الكليات التربوية والآداب قسم اللغة العربية بسبب طبيعة المناهج والمواد الدراسية الجافة، مع عدم وجود الرغبة لدى البعض من الطلبة بسبب سوء توزيعهم على الأقسام العلمية إذ يعتمد في التوزيع على المعدل العام للمادة وليس الرغبة في ذلك القسم.
٦. يتفق أغلب المدرسين على أن الكتب المنهجية لمادة القواعد في المرحلة المتوسطة جافة وغير مشوقة إذ تخلو من الأمثلة الواقعية (الحسية) مما تدعو الضرورة إلى إعادة النظر في المحتوى العلمي وإعداد التقنيات التربوية الخاصة بتلك المادة.
٧. التواصل ضروري جداً بين أولياء أمور الطلبة وإدارة المدارس والهيئة التدريسية لغرض التعرف على مستويات أبنائهم والمشاكل التي يعانون منها وإيجاد الحلول لها.
٨. كلما قلت أعداد الطلبة في الصف استطاع المدرس أن يحقق كافة الأهداف السلوكية للموضوع .
٩. هناك ضعف كبير في نظام الحوافز المقدمة للمدرسين مما يؤثر سلباً على عطائهم كما يقلل مبادرات التحسين التي يمكن أن يقدمها.
١٠. عدم إيجاد الحلول للمشاكل التي تعترض المدرس أثناء خدمته.
١١. الضعف والتكرار في مناهج الدورات التربوية، مع اعتقاد أغلب المدرسين بعدم جدية هذه الدورات وإنها تعد بمثابة إضاعة للوقت، وعبء إضافي على المدرس .

٥-١-٢ التوصيات

١. تطبيق الطرائق التدريسية والتقنيات التربوية الحديثة في تدريس المادة مع الابتعاد عن طرائق التلقين التي تعتمد على الحفظ دون الفهم.
٢. عقد المؤتمرات التربوية التي تناقش الصعوبات التي يواجهها المدرسين من خلال كافة الجوانب أثناء الخدمة سنوياً وإيجاد الحلول المناسبة لها.
٣. الاهتمام بالجوانب التطبيقية (العملية) عند تدريب المدرسين قبل الخدمة وأثنائها.

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

٤. العمل على إيفاد العديد من المدرسين بدورات تربوية خارج القطر لغرض الإطلاع على تجارب المدرسين في الدول الأخرى.
٥. تزويد إدارات المدارس بالتقنيات التربوية الحديثة لغرض استخدامها من قبل المدرسين .
٦. تكريم المدرسين الذين يحققون نسبة نجاح عالية وفق مستويات الترقية العلمية (معلم حديث، معلم تام، معلم كفء، معلم متمكن، معلم خبير) .
٧. شمول المناهج التربوية بكافة الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية .
٨. إعداد دليل خاص لمادة قواعد اللغة العربية يمكن للمدرس الرجوع إليه عند الحاجة.

٥-١-٣ المقترحات

- ١ - إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في بقية فروع اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.
- ٢ - إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.
- ٣ - إجراء دراسة تقويمية مقارنة لمحتوى كتب قواعد اللغة العربية في العراق مع نظيراتها في البلدان العربية الأخرى.

ملحق (١)

أسماء المحكمين لأداة البحث وفق الدرجة العلمية

ت	الاسم	الوظيفة	التخصص ومكان العمل
١.	أ. م. د. عبد القادر عبد الله	تدريسي	طرائق اللغة العربية وآدابها/ الكلية التربوية المفتوحة
٢.	م. د. ندى سعيد يونس	تدريسي	اللغة العربية وآدابها/معهد إعداد المعلمات
٣.	م. د. منى يحيى عبد الله	تدريسي	اللغة العربية وآدابها/معهد إعداد المعلمات
٤.	أ. م. د. جنان سعيد أحمد	تدريسي	الطب النفسي/ جامعة الموصل/كلية طب نينوى
٥.	م. م. عامر علي سلطان	تدريسي	علم النفس التربوي/معهد إعدادا لمعلمات
٦.	م. م. وسماء صالح سليمان	تدريسي	المناهج التربوية/معهد إعداد المعلمات
٧.	م. م. منال محمد رشيد	تدريسي	علم النفس التربوي/معهد إعدادا لمعلمات
٨.	م. م. إيمان سالم ذنون	تدريسي	اللغة العربية وآدابها/معهد إعداد المعلمات
٩.	أ. م. د. رائدة نزار المختار	تدريسي	طرائق تدريس الرياضيات/معهد إعداد المعلمات
١٠.	أ. م. د. غراء محمد بشير الوتار	تدريسي	طرائق تدريس الرياضيات /معهد إعداد المعلمات

ملحق -٢-

الاستبانة لبيان الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة

ت	الفقرات	أعدها	صعبة	لحد
		كبير	متوسط	قليل
أولاً: محور التدريس.				
١	ضعف مستوى إعداد مدرسي اللغة العربية.			
٢	ضعف تقدير المدرسين للأهمية اللغوية لمادة القواعد إذ لا يتحدث أغلبهم بالفصحى.			

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلود سعيد أحمد

٣	عدم القدرة على صياغة الأسئلة وتركيب الجمل.		
٤	عدم الاهتمام بالأهداف الخاصة والعامة والخطط اليومية والسنوية		
ثانياً: محور محتوى الكتاب.			
١	عدم ملائمة بعض موضوعات الكتاب المنهجي لمستويات الطلبة.		
٢	أسلوب الكتاب جاف وغير مشوق ويخلو من الأمثلة الحياتية.		
٣	عدم تخصيص ساعات مكتبية للمدرس.		
٤	ليس هناك دليل خاص لمواضيع قواعد اللغة العربية.		
ثالثاً: محور التقنيات التربوية وطرائق التدريس الحديثة.			
١	لا يواكب التقنيات التربوية ولا طرائق التدريس الحديثة.		
٢	لا يعمل على ربط الموضوع الجديد بالمواضيع السابقة		
٣	عدم القدرة على خلق عنصر التشويق داخل الصف		
٤	يركز على الجانب المعرفي من دون غيره .		
رابعاً: محور التدريب.			
١	عدم الرغبة بالمشاركة في الدورات التدريبية التخصصية.		
٢	قلة الندوات المهنية التي تناقش المشاكل التي تعترض المدرس أثناء العمل وحلها.		
٣	ضعف التقويم السنوي لمدرسي اللغة العربية.		
٤	قلة الحوافز المادية والمعنوية وضعف الخدمات الإدارية.		
خامساً: محور الطلبة.			
١	زيادة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة.		

٢	لا يعرف أهمية الفروقات الفردية للطلبة.		
٣	نادرا ما يتصل أولياء الطلبة بالمدرسين للوقوف على مشاكل أبنائهم.		
٤	يعاني صعوبة في ربط محتويات المادة ببيئة الطلبة أثناء تقديم الدرس		

هوامش البحث

- (١) يوسف، حنا إبراهيم، صعوبات الدارسين والمعلمين في مشروع محو ألاميه الإلزامي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ١٩٨٠ م .
- (٢) ابن زكريا، أبو الحسن أحمد بن فارس : معجم مقياس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، المجلد الخامس، بيروت دار الكتب العالمية، ص ١٠٨، د.ت.
- (٣) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: معجم تاج العروس، ط ٣ تحقيق عبد الستار أحمد ج ٩، بيروت، ص ٦٠، ١٩٦٥
- (٤) الرحيم، أحمد حسن وآخرون: طرائق تعليم اللغة العربية، معاهد إعداد المعلمين، بغداد، ص ١١١، ٢٠٠٣ م.
- (٥) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، نظام المدارس الثانوي رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل، بغداد، ١٩٨٤ م.
- (٦) السكاكي، أبو يعقوب بن أبي بكر: مفتاح العلوم، تحقيق نعيم زرزو ط ٥، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣ .
- (٧) إبراهيم مصطفى وآخرون، للعجم الوسيط، ط ٢ الرياض، دار الدعوة ، ص ٦٠٦ ، ١٩٧٢ م.

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

- (٨) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، دت، تحقيق: محمد علي النجار، ط ٢، بيروت، دار الهدى للطباعة ص ٣٤، ١٩٩٩.
- (٩) ديب، الياس: مناهج وأساليب في التربية والتعليم، ط ٣، بيروت، دار الكتب اللبناني، ص ١٩٣، ١٩٨١.
- (١٠) المبرّد، أبو العباس، الكامل في اللغة والأدب، ج ٤، بيروت، مكتبة المعارف، ص ١٩٣، دت.
- (١١) مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٢٧٥، ٢٠٠٠ م.
- (١٢) البزاز، حكمت عبد الله، اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين، رسالة الخليج ع ٢٨، الرياض، ص ٨، ١٩٨٩ م.
- (٤) الجبان، رياض عارف، المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة، ط ٢، بيت الحكمة، مطبعة الأهرام، ٢٠٠٣ م.
- (١٣) استيتية، سمير شريف، علم اللغة التعليمي، ط ١، أربد، دار الأمل للنشر والتوزيع، ص ١١٥، ٢٠٠١ م.
- (١٤) مصدر سابق، ص ٢١٦.
- (١٥) الدليمي، كامل محمود نجم و طه علي حسين: طرائق تدريس اللغة العربية، ط ١، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ص ٩٩، ١٩٩٩ م.
- (١٦) كبة، نجاح هادي، مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٨ م.

- (١٧) الربيعي، جمعة رشيد: صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩م.
- (١٨) الخزرجي، ماجدة عبد الإله رسول: صعوبات تدريس العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٥م.
- (١٩) السلامي، جاسم محمد عبد، صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٨م.
- (٢٠) التميمي، بشرى حميد محمد، صعوبات تدريس النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩م.
- (٢١) الموسوي، نجم عبد الله غالي، صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية مرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، دراسات تربوية، وزارة التربية، ك ٢ السنة الثانية، ص ١٤٩، ٢٠٠٩ م.
- (٢٢) جابر عبد الحميد جابر، منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢، القاهرة، دار النهضة العربية، ص ١٣٦، ١٩٨٧.
- (٢٣) كتاب مديرية التخطيط التربوي: شعبة الأبحاث والدراسات المرقم ٢٤٣٨٥ والمؤرخ ٢٤/٤/٢٠١١م.
- (٢٤) عدس، عبد الرحمن، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ط ٢، ج ١، عمان، مكتبة النهضة الإسلامية ١٩٨٠.
- (٢٥) حلس، داؤد بن درويش، دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص ١٠٥، ٢٠٠٦.

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

(٢٦) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين وعناوينهم والدرجات الوظيفية لهم.

(٢٧) الشوارب، غسان، المشكلات التعليمية في تدريس العلوم كمل يراها مدرسي العلوم في المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الأردنية. عمان ١٩٩١،

(٢٨) ملحق (٢) يبين فيه نموذج الاستبانة في صيغته النهائية.

(٢٩) علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ١١٨، ٢٠٠٠ م.

(٣٠) أبو صالح، محمد صبحي، وعدنان محمد عوض (١٩٨٣) مقدمة في الإحصاء، ط ١، دار جون وايلي وأولاده، لندن.

(31) Kurtz Albert. K& Mayo, Samuel. T :Statistical Methods in Education and Psychology , New York Spring - Veralg.

(32) Admsg Gorgia S. Measkrement and Eva Iuation in Education. Psychology and Guidance , Holt, Reinehert and Winstionm New

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم مصطفى وآخرون، للعجم الوسيط، ط ٢، الرياض، دار الدعوة، ١٩٧٢ م.
٢. ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، دت ، تحقيق: محمد علي النجار، ط ٢، بيروت، دار الهدى للطباعة والنشر، ١٩٩٩ م.
٣. أبْن زكريا، أبو الحسن أحمد بن فارس : معجم مقياس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، المجلد الخامس، بيروت، دار الكتب العالمية، د.ت.

٤. أبو صالح، محمد صبحي، وعدنان محمد عوض مقدمة في الإحصاء، ط١، دار جون وايلي وأولاده، لندن، ١٩٨٣ م .
٥. استيتية، سمير شريف، علم اللغة التعليمي، أريد، دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.
٦. البزاز، حكمت عبد الله، اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين، رسالة الخليج العربي - عدد ٢٨ السنة ٩ - الرياض ١٩٨٩ م .
٧. التميمي، بشرى حميد محمد، صعوبات تدريس النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية ببغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ١٩٩٩ م.
٨. جابر عبد الحميد جابر ، منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٧ م.
٩. الجبان، رياض عارف، المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة، ط٢ ، بيت الحكمة، مطبعة الأهرام، ٢٠٠٣م.
١٠. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية، رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل، بغداد، ١٩٨٤م.
١١. حلس، داؤد بن درويش ، دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٠ م .
١٢. الخزرجي، ماجدة عبد الإله رسول: صعوبات تدريس العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ م.
١٣. الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين: طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
١٤. ديب، الياس: مناهج وأساليب في التربية والتعليم، بيروت، دار الكتب اللبناني، ١٩٨١م.

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

١٥. الربيعي، جمعة رشيد: صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩ م.
١٦. الرحيم، أحمد حسن وآخرون : طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ،بغداد، مطبعة النديم، ٢٠٠٣ م.
١٧. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: معجم تاج العروس، تحقيق عبد الستار أحمد خراج، ط٣، ج٩، بيروت، ١٩٦٥ م.
١٨. السكاكي، أبو يعقوب بن أبي بكر: مفتاح العلوم، تحقيق نعيم زرزو، ط٥، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣ م.
١٩. ألسلامي، جاسم محمد عبد، صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد، ١٩٩٨ م.
٢٠. الشوارب، غسان^٣ المشكلات التعليمية في تدريس العلوم كمل يراها مدرسي العلوم في المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٩ م.
٢١. عبد المطلب حمدي محمود كيف تتعلم الإعراب في أسبوع، ط١، القاهرة، مكتبة ابن سيناء، مطابع العبور الحديثة، ٢٠٠٥ م.
٢٢. عدس، عبد الرحمن، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ط١، ج١، عمان، مكتبة النهضة الإسلامية، ١٩٨٠ م.
٢٣. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ م.
٢٤. كبة، نجاح هادي، مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٨ م.

٢٥. المبرّد، أبو العباس، الكامل في اللغة والأدب، ج ٤، بيروت، مكتبة المعارف، د.ت.
٢٦. مذكور، علي أحمد: تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.
٢٧. الموسوي، نجم عبد الله غالي، صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، دراسات تربوية، وزارة التربية السنة الثانية، ك٢، ٢٠٠٩م.
٢٨. يوسف، حنا إبراهيم، صعوبات الدارسين والمعلمين في مشروع محو الأمية الإلزامي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٠م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

29. Kurtz Albert. K& Mayo, Samuel. T :Statistical Methods in Education and Psychology New York Spring - Veralg.
30. Admsg Gorgia S. Measkrement and Eva Iuation in Education. Psychology and Guidance , Holt, Reinehert and Winstionm New York.

ABSTRACT

This study aims at shedding light on the difficulties which face the teachers of Arabic grammar in intermediate schools.

It took as sample of them in Nineva in 2010 – 2011. The researcher prepared the curriculum to know the most important difficulties which face those teachers. These items were shown to some schools of educational psychology and methods of teaching. The sample includes (30) teachers of both sexes. The degree of stability was 83% then the researcher gathered the statements and analyzed them statistically using statically media like person's factor. The results referred to some difficulties. The researcher reached some recommendations and suggestions.

الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر ...

م. م. خلوق سعيد أحمد

1. Educational conferences should be held every year to know these difficulties and to offer resolutions.
2. Training the students of educational colleges on using modern educational techniques.

He also suggested another similar study which tackles the difficulties which face the teachers of Arabic grammar for all stages of studying.